[173] وثاقتهما، قال الكليني: الحسن بن الفضل ابن زيد اليماني قال: كتب أبي بخطه كتابا فورد جوابه، ثم كتبت بخطي فورد جوابه، ثم كتب بخط رجل من فقهاء أصحابنا فلم يرد جوابه، فنظرنا فكانت العلة أن الرجل تحول قرمطيا. قال الحسن بن الفضل: فزرت العراق، ووردت طوس، وعزمت أن لا أخرج إلا عن بينة من أمري، ونجاح من حوائجي ولو احتجت أن اقيم بها حتى أتصدق، قال: وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام وأخاف أن يفوتني الحج، قال: فجئت يوما إلى محمد بن أحمد أتقاضاه، فقال لي: صر إلى مسجد كذا وكذا وأنه يلقاك رجل، قال: فصرت إليه فدخل علي رجل، فلما نظر إلي ضحك وقال: لا تغتم، وأنك ستحج في هذه السنة وتنصرف إلى أهلك وولدك سالما، قال: فاطمأننت وسكن قلبي، وأقول ذا مصداق ذلك والحمد ﷲ، قال: ثم وردت العسكر فخرجت إلي صرة فيها دنانير وثوب، فاغتممت وقلت في نفسي: جزائي عند القوم هذا، واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة، ولم يشر الذي قبضها مني علي بشئ، ولم يتكلم فيها بحرف، ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة، وقلت في نفسي: كفرت بردي على مولاي، و كتبت رقعة اعتذر من فعلي، وأبوء بالاثم، واستغفر من ذلك، وأنفذتها وقمت اتمسح، فأنا في ذلك افكر في نفسي وأقول: إن ردت علي الدنانير لم أحلل صرارها، ولم أحدث فيها حتى أحملها إلى أبي فإنه أعلم مني، ليعمل فيها بما شاء.. الخ. الكافي: 1 / 520. 19 - الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن أبي عمر الاشعري القمي، أبو عبد ﷲ، ثقة، انظر ترجمته في العدة الاولى، الفصل السابع. روى عنه الكليني في " الكافي " قريبا من ثمانمائة رواية، وأغلب الاسانيد جاء فيها اسمه بعنوان مطلق، وأحصيناها فكانت (700) موردا، وجاء بعنوان " الحسين _____